Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ وأنا لن أقبل أبدا أن يقال ان بابى مغلق على زوجتى ورجل غريب .

ـــ لا تقل « غريب » . انه قريبى .. ابن خالتى .

ـــ انه ليس ابن خالتك ، وحتى لو كان ابن خالتك الا يحل لك ؟!

ـــ ولكننى فى عصمة رجل .

واحس هوانا ، فما كان يثور هذه الثورة لو كان ما يزال شابا ولكنه شيخ ذابل جفت ينابيعه وهى ظمآنة . ان غيرته تزيد غضبه ضراما فقال فى انفعال :

ـــ لن يعود عرفة الى دارى بعد هذه السنة .. لن تطأ قدمه بيتى .. هذا قرارى .

فقالت فردوس وقد اتسعت عيناها :

ـــ اذا أصررت على الا يعود فسأذهب معه .

ـــ ماذا تقولين ؟ تذهبين معه ؟ !

فقالت وهى تتظاهر بالانكسار :

ـــ نعم ، سأذهب معه حتى يعرف أهلى أننى غلبت على أمرى وأن هذه مشيئتك .

وضايقتها فكرة بعد عرفة عنها فأجهشت بالبكاء ، وتالت فى عبارات تخنقها العبرات :

ـــ او كان قريبك ما فكرت فى طرده ، ولكنك تطـــرده لأنه قريبى ، لأنك تريد أن تذلنى بين أهلى .

وصاحت وهى تبكى تدافع عن حياتها الجديدة التى تعلقت بها والتى يتهددها الدمار :

ـــ لن أقبل هذا الذل أبدا .. لن اقبل هذا الذل أبدا .

ورأى الشيخ الدموع المنهمرة على خديها فألجم لسانه وان